بسم الله الرحمن الرحيم

صورة للأحوال التي يعيشها المشايخ الأسرى في سجون النظام المغربي

فيما يلي نص رسالة بخط اليد وصلت **للمرصد الإعلامي الإسلامي** من خلف أسوار سجن القنيطرة المركزي بالمغرب، موقعة بخط اليد من الشيوخ الأربعة، وهم:

- **محمد الفزازي؛** رئيس جمعية "أهل السنة والجماعة"، خطيب مسجد الداخلة، طنجة.
- **الحسن بن علي الشريف الكتاني؛** مدرس وخطيب مسجد مكة بسلا، ماجستير من جامعة آل البيت في الفقه وأصوله.
- **أبو حفص محمد عبد الوهاب بن أحمد رفيقي؛** خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومدرس وخطيب بمدينة فاس.
- **عمر بن مسعود الحدوشي؛** خطيب ومدرس للعلوم الشرعية بمسجد بلال ومسجد اكويلما بمدينة تطوان.

وهذا نص الرسالة...

* * *

صورة تقريبية للأحوال التي عاشها ويعيشها الشيوخ الأربعة:

الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من سوء الأحوال. لقد ابتلانا الله تعالى بما قد عُلم من أصناف البلاء وبما خفي على كثير من الناس وما هو بخافٍ على الله جل في علاه. والمناسبة هي أحداث البيضاء، وما قبلها وما بعدها من محطات متفرقه مما عرفته بلادنا من إصطدامات بين بعض الإخوة من جهة وبين رجال الشرطة أو لسلوك معين سلكه إخوة آخرون في تصورهم أو تصرفهم. هذا من حيث ما أظهر للرأي العام وأسالت حوله الصحف مداداً كثيراً.. أما من حيث الظاهر لمن ليس على

عينه غشاوة فابتلاؤنا نتيجة طبيعية لما عُـرف عنـا وعرَّفنـاه للقاصي والداني من خلال خُطبنا ودروسنا ومؤلفاتنا.

بخصـوص علمنـا وعملنـا - فمـن حيـث عِلمنـا - فقـد اجتهدنا في أن يكون علماً صحيحاً مستنداً إلـى كتـاب اللـه وسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم ومـا أجمعـت عليـه الأمة، فاعتقدنا هذا العلم وتعلمناه بحب وعلمناه لمن يُحب ولا نُحـب فكـان مـن الطـبيعي جـداً أن نصـطدم مـع زبالـة الأفكار المستورة من الغرب على وجه الخصوص ولا سـيما فـي حـداثته المنحلـة وترهـات الايـديولوجيا الـواردة مـن الشرق الشيوعي والتي لا تزال أدمغة كثير من بنـي جلـدتنا عفنة بها تحاول زرع الحياة فيها على الرغم من إقبارها في عقر دارهـا... فكـانت المحصـلة لهـذا كلـه أن جهرنـا بـديننا وعقيدتنا وأعلنا ولاءنا لله ولرسوله وللذين آمنوا - ولاسـيما فـي فلسـطين وأفغانسـتان والشيشـان ومـن قبـل فـي البوسنة واليوم في العراق... أي أن هذا مـا يلخـص جهادنـا العملي بعـد إجتهادنـا العلمـي - وبعبـارة أخـرى؛ هـذا رأس مالنا في علمنا وهذا ربحنا في عملنا. والضريبة على هذا ما تعرضـنا لـه مـن ويلات، ولازلنـا، فـإذاهي السـنن وطبيعـة الطريق - ليس إلاَّ -

من هنا تعلمون أيها الإخوة الأحبة - سلمكم الله تعالى - أن كل ما قيـل ويُقـال مـن حيـث اعتقالنـا وظـروف ذلـك الاعتقـال، ومـن حيـث محاكماتنـا الخرقـاء ومـا يتبعهـا مـن فصول التعذيب والانتقام من عقيدتنا - حتى السـاعة - مـن اختلاف الأسـاليب فضـلاً عمَّـا سـبق تلـك المحاكمـات مـن إنتهاكات صارخة لآدميتنا وإنسانيتنا مما لا يدع مجالاً للشك. أن ما تسمعونه من طنين ودندنات حول مـا يسـمى بملـف حقوق الإنسان ببلادنـا، وإنشـاء هيئـة الإنصـاف والمصـالحة وما رُتب لها مـن جلسـات اسـتماع عموميـة ومـا يُلاك فـي الأبواق الرسمية من ضرورة طي صفحة الماضي والإقبـال على مستقبل الحرية والكرامة واحترام حقوق الإنسان إلى غير ذلك مما يتبجح به الإعلام الرسمي.

نقول: كل هذا ماهو إلاَّ ضحك على الشعب المغربـي المسلم ومحاولة تجميل وجه الجلاد القبيـح ليسـتمر الجلـد وليتواصـل الانتهـاك الفظيـع لحقـوق الإنسـان، والإنسـان المنتهكة حقوقه اليوم إنسان مسلم ملـتزم بـدينه اختلفـت ظروفـه عـن ظـروف ضـحايا مـا يُعـرف بسـنوات الجمـر والرصاص، نذكر من وجـوه هـذا الاختلاف أننـا نحـن ضـحايا اليـوم يُمـارس علينـا التعـذيب ونكتـوي بنـار الظلـم ويُـذل

أطفالنا واهلونا بالآلاف في حين ضحايا الاشتراكيين بالأمس كانوا عشرات ونحن اليوم تحت السياط بوحي من امريكا وتوجيهاتها وبتنفيذ بعض ضحايا الأمس أنفسهم الذين تسللوا إلى مراكز القرار وبمباركة جمعيات توسم بالحداثية والدفاع عن الحرية والديمقرطية مهمتها إعادة إضرام النار علينا ومدها بحطب جديد كلما خبت هذه النار أو بدت بوادر الانفرج وكلما هبت نسمة من هنا أو هناك تزيح دخان الجريمة لتنكشف لعبة المؤامرة على بلدنا المسلم وأبنائه البررة.

وبناءً عليه لسنا في حاجة إلى القول بأن أحداث الدار البيضاء، أحداث خارجة عن علمنا وعملنا ولا صلة لها باجتهادنا أو جهادنا، نحن أبرياء منها وهي بريئة منا، لا يد لنا فيها ولا موطئ قدم لنا في ساحتها، بل كل ما سبق هذه الأحداث من صدامات دموية أو تبعها من تبعات عنيفة لا دخل لنا فيه من قريب أو من بعيد. فلئن كان لنا من جُرم اقترفناه، فهو لا يزيد عن جُرأتنا في الصدع بالحق وعدم كتمان ولائنا لمن كتب الله أن نعطيه ولاءنا، إنه مرة أخرى ولاء لله وللرسول وللذين آمنوا وبراءة من الذين كفروا وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية.

والجدير بالذكر هنا؛ أنه لم يعرف عنا نحن الأربعة أن حملنا سلاحاً أو دعونا إلى ذلك ولم يثبت في صف أحد منا أن نظر لإرهاب أو دعا إلى فتنة أو حرض على جريمة أو أسس لعصابة إجرامية والذين اعتقلونا أعلم الناس بما نقول. وقد بات معلوماً لكل أحدٍ أن أدلة الإثبات ضدنا أصفار متراكمة وادلة براءتنا أحمال كالجبال وإن كان يكفينا منها كتاب الله تعالى الذي يبرؤنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي تزكينا - نساله سُبحانه أن نكون كذلك -

ثم يكفينا بعد ذلك أن مجتمعنا كله يقول؛ اللهم أن هذا منكر، لا بل حتى المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية بما فيها الأمريكية نفسها تقول؛ بانتكاسات الحقوق في بلادنا ورجوعها القهقري في ما يسمى بالعهد الجديد الذي لا يختلف عن قديمه إلا بالاسم والمسمى واحد.

إذن لا تغيير ولا خلاف من حيث الجوهر بين ضحايانا اليوم وضحايا الأمس، اللهم إلا ما كان من اختلاف في أساليب التعذيب والإهانات، وإن كان هناك من فرق فهو

أننا أبرياء من كل عُنف أو دعوة إليه، فلم يصدر منا في حق محمد السادس ما صدر من الاشتراكيين في حق الحسن الثاني وفي المقابل صُب علينا من العذاب في عهد الملك الجديد ما لم يعرفه الرفاق في سنوات الجمر.

وللتذكير فإن إخواناً لنا قتلوا تحت التعذيب بشهادة منظمات دولية ووطنية ومورس على المئات منا ما لم يمارس على سجناء جوانتانامو في كوبا وأبي غريب في العراق، لقد فعُلت الفاحشة في البعض، وهُدّد آخرون بمثلها إما بأشخاصهم أو زوجاتهم، واستعمل الكي بالنار في الأماكن الحساسه للبعض.

أما الضرب والفلقة والجفّاف والتعليق والتكبيل وتعصيب الأعين والحرمان من النوم وكشف العورات والتحويل من زنزانة إلى أخرى في جوف الليل والحرمان من النظافة والملابس والفراش والأكل والدواء والشمس والحركة... إلى غير ذلك من حرماننا من الكتاب والقلم، وأشدها علينا كان الحرمان من القرآن الكريم ثم حرماننا من زيارة أهالينا وأولادنا ووالدينا لشهور طويلة، بل إن كثيراً منا كان محروماً حتى من معرفة مكان تواجده فلا يعرف أحدنا هل هو معتقل في "سلا" أم في "القنيطرة" أم "الدار البيضاء".

ولا تسألوا عن عوائلنا المساكين؛ كانوا لا يعرفون خبراً ولا حسّاً لنا، ثم يطنطنون ويدندنون عبر أبواقهم التي بُحت بالكذب أننا في دولة الحق والقانون، فعن أي حق وأي قانون يتكلمون؟

هذا من حيث الملفات المرتبطة بالإسلام الذي سمَّوه بـ " السلفية الجهادية" ككل.

أما من حيث أحوالنا نحن الأربعة؛ فقد نالنا شيء من هذا - قلّ أو كثر - نحتسبه في سبيل الله تعالى، وإن كانت ظروفنا اليوم قد تحسنت كثيراً، ولكن ماذا يساوي هذا التحسن أمام إبعادنا عن دعوتنا إلى الله تعالى وعن بيوتنا وأعمالنا وأمام حرماننا من حريتنا، ولو كان القوم يستحيون لما تكلموا عن الحقوق التي زعموا أننا نتمتع بها داخل السجن ونحن محرومون من الحق الأساس؛ الحرية مع براءتنا الظاهرة.

فالشيخان حسن الكتاني وعبد الوهاب الرفيقي - أبـو حفص - سجنا قبل أحداث الدار البيضاء بشهور عديدة وتهم مضحكة ثم انتُقـم منهمـا بإقحامهمـا فـي ملـف التفجيـرات ظلماً وعدواناً.

أما الشيخ حسن الكتاني:

فقـد تناسـوا كـل مـا بـذلته عـائلته مـن جهـود علميـة ودعوية قبل احتلال المغرب وبعده، نشـراً للعلـم ومحاربـة للمســتعمر ومشــاركة فــي الاســتقلال الحقيقــي للبلاد، وتناسوا ما قدمته عائلة الكتاني مـن صـورة مشـرفة خـارج المغرب بعلمائها الكبار الذين درسوا وحاضـروا بالجامعـات والمنتديات المغربية والغربية، فأعطوا عن المغرب أحسـن صورة - فكان جزاؤه هو الحكم عليه بعشرين سنة سـجناً في قضية لا علاقة له بها من قريب ولا بعيد، وكان مسجوناً قبلها بأربعة أشهر في السـجن المـدني بسـلا، ثـم اختطـف إلى مكان يجهله فوضع في زنزانة انفرادية وجُرّد مـن ثيـابه إلا ما يستر عورته، ومن كل شيء منـع - حـتى المصـحف - ومنع من الكلام من الناس أو ذكر اللـه بصـوت مرتفـع. ثـم نقل لسجن عين البرجة بالبيضاء فحبس في مرحاض قذر.

أما المحاكمة؛ فكانت أسرع محاكمة في التاريخ، ومع أنه فند كل التهم المنسوبة إليه ونـاقش القاضـي الـذي لـم يستطع إثبات أي جريمة ضده فقد صدر ذلك الحكم الجائر، مع العلم أنه حوكم دون محضر اسـتماع مـن الشـرطة بـل لمجرد شهادات مزعومة من مجموعة من الإخوة فيها أنهم حضـروا لـه دروسـاً فـي مبـادئ "السـلفية الجهاديـة"!! شهادات رفضت المحكمة إحضار أصحابها الذين ذكر الكثير منهم أنهم وقعوا على محاضرها تحت التعذيب، ولو فرضـنا صدقها فما هي هذه المبادئ؟ خاصة ولا يوجد من يقول أنـه يعلم شيئاً اسمه "السلفية الجهادية" بمصطلحهم المخـترع بدلاً عن عقيدة أهل السنة والجماعـة.. ولـو افترضـنا ذلـك جدلاً وأن الشباب تعلموا مبادئ "السلفية الجهادية" فمـتى كان تعلم أى مبدأ يُحكم على صاحبه بـ 20 سنة سجناً؟!

ثـم نقـل الكتـاني للسـجن المركـزي بـالقنيطرة آخـر رمضـان سـنة 1425هـ فسـجن فـي زنزانـة أشـبه بـالبئر منفرداً ولا حق له إلا في ربـع سـاعة فـي اليـوم يشـم فيهـا الهواء.

أما الشيخ أبو حفص:

فلم يراعوا أيضاً ما قدمته عائلته في سبيل طرد المحتل الفرنسي ولا ما قدمه والده طيلة 30 عاماً بمختلف مستشفيات البلد، ولا ما قدمه هو من جهد في الدعوة إلى الله خطيباً ومحاضراً وداعية إلى الله فسجنوه حتى قبل أحداث 16 ماي. بل سجن قبلها بأكثر من عام ونصف وحكم عليه بستة أشهر سجناً قضي منها ثلاثة أشهر، وبعد خروجه حوصر حصاراً شديداً وطوق بيته برجال المخابرات، ومنع من ممارسة أي نشاط دعوي، وزج بكل المقربين منه في السجن، وهدد كل أصحابه بالحبس إذا ما واصلوا الاتصال به، ثم ألقى عليه القبض مرة ثانية بتهم مضحكة قبل أحداث 16 ماي بشهور.

وتعرضت زوجته وعائلته للاستنطاق والتحقيق، وضغطت المخابرات على صاحب البيت الذي ترك به أهله وأولاده حتى طردوا، ثم بعد اعتقاله بأسبوع، اعتقلوا والده المجاهد أبا حذيفة أحمد رفيقي، لا لذنب سوى أنه قضى بضع سنين مجاهداً في جبال أفغانستان، ولم يراعوا سنه المتقدمة - 64 عاماً - ولا إصابته بأمراض السكري والضغط والروماتيزم والكلى.

وبعد أن تبين فراغ الملف الذي قدم به أبو حفص إلى المحكمة، ثم إقحامه في ملف أحداث 16 ماي لفقت له تهم التنظير والتكفير والقتل، واختطف من سجن سلا إلى مكان مجهول، معصوب الأعين مقيد الأيدي من الخلف ووضع في زنزانة انفرادية لعدة شهور مجرداً من لباسه، ممنوعاً من كل شئ حتى من المصحف، مقطوعاً عن أهله وأقاربه، معزولاً عن العالم كليةً، لا يرى شمساً ولا يشم هواءً، تقدم إليه أطباق من الطعام الرديء، المحشو بالحشرات والصراصير، وسط زنزانة مليئة بالفئران والنتن والأوساخ مع التعرض لسيل من الإهانات المقصودة، والاستفزازات الجارحة، ثم نقل إلى سجن عين البرجة بالدار البيضاء، حيث كانت الأوضاع أسوأ، والإهانات أشد.

أما المحاكمة؛ فقد افتقدت كل شروط المحاكمة العادلة حيث رفضت المحكمة استدعاء الشهود الذين ادعي أنهم صرحوا بأنه أبا حفص أفتاهم بالقتل والتدمير، وقد رفضت المحكمة استدعاءهم لعلمها الجازم بأنهم سيبرئون ساحته، وعرفت المحاكمة انسحاب هيئة الدفاع احتجاجاً على رفض استدعاء الشهود وحكمت حكمها الظالم بالسجن 30 سنة وعلى ابيه 10 سنوات، ولم يكتفوا بمعاقبة الأسرة بـ 40 عاماً سجناً، بل حرموها حتى

من راتب المعاش الذي تعول به نفسها في غياب أب البيت والابن الأكبر والوحيد.

وزادت المأساة حين وضع أبو حفص مع ابيه في سجن واحد بعين البرجة بالبيضاء، وكانت المسافة بين زنزانتيهما عدة أمتار، ومع ذلك منعا منعاً صارماً من رؤية بعضهما البعض، ولما طالب بذلك عاقبه مدير السجن بوضعه في (الكاشو).

ولما كان شهر رمضان مُنع مع إخوانه من تسخين أي طعام وأجبرو على اكل الطعام البارد مما ورث للإخوة امراضاً جلدية وباطنية، كما ان مدير السجن أغلق ابواب الزنازن على الإخوة مدة 15 يوماً لا يشمون فيها هواءً مع شدة الحر وإغلاق كل المنافذ حتى كادوا يموتون اختناقاً، وبعد ذلك نقلوا الى سجن القنيطرة في ظروف مأساوية ووضع في (الكاشو) - أي الزنزانة العقابية - حيث لا شمس ولا هواء والزيارة عبر الشبابيك الحديدية وغير ذلك من الظروف المأساوية.

كل هذا التعذيب المادي والمعنوي لتقر عيون أمريكا ويهنأ بالها ويتحرك سخاؤها، وإن كان ذلك على حساب طاقات الأمة وذخائرها وعلى حساب العائلات المكلومة والأسر المجروحة.

نأتي الى الشيخين عمر الحدوشي ومحمد الفزازي:

فالأول[1]:

فقد تعرض لانتهاكات وخروقات واعتداءات خبيثة، حيث اختطف من مدينة تطوان خارجاً من المسجد بعد صلاة المغرب، أخذ بسيارة على يد مجموعة من الشرطة على رأسهم رئيس المديرية الكبرى للأمن الإقليمي بنفس المدينة مع عميد للشرطة وضباط ومفتشون. قالوا له:

[1] أي الشيخ عمر الحدوشي.

"هو استفسار بسيط ثم نرجعك الى بيتك". فصار الأمر إلى ان نقل من طرف مجموعة أخرى إلى مخفر المعاريف بالدار البيضاء مكبل اليدين الى الوراء معصب العينيين مصحوباً بالركل والشتم، حيث أقام مدة 9 أيام في مرحاض دون تهوية كلها تعذيب جسدي منهك ونفسي شرس، لم يراعوا فيه من به مرض "الربو" أو من كان من أهل العلم والإصلاح , زد على هذا وذاك عدم معرفة أقاربه بمكان وجوده لتكون الحرب الارهابيه على الأسرة كلها دون رحمة صغير أو توقير كبير ذكراً كان أم أنثى... هذه المدة كانت 3 أيام الأولى دون نوم ولا راحة حتى بلغ به الجهد وأغمي عليه. حينها أتوه بطبيب من طينتهم وهو الذي أكد لهم خطورة ما لحقه في بدنه من كثرة الإرهاق والضرب على الرأس الى درجة أن فقد بصر عينه اليسرى إلى الآن حسب ما ذكره طاقم طبي مختص زار السجن فيما بعد.

باختصار؛ كانت خروقات صارخة وسافرة لا أول لها ولا آخر يندى لها الجبين ويذوب لها القلب.

أما الحراسة النظرية فبعدما تم اختراقها في المخافر كانت تتمة ذلك في السجن المدني بسلا، حيث كان هناك مكتب خاص للتحقيق تابع للمخابرات "DST" بين الفينة والأخرى لمجرد أتفه الأسباب وفي أي وقت كان سواء بالليل أو بالنهار حتى لا يستقر لك بال ولا تكتحل بنوم ولا تجد قسطاً للراحة.. لا زيارة، لا فسحة، لا تطبيب، لا طعام ولا شراب، لا قلم ولا ورقة، لا صحيفة ولا مذياع.. لا شئ سوى القهر والانتقام..

حكمنا بـ 30 سنة ظلماً وعدواناً دون ثبوت حجة ولا دليل كما تقتضيه المساطر الجاري بها العمل في ظروف غامضة تفتقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة... يُفهم من هذا أن أمورهم كانت جاهزة وملفقة لحاجة في نفس أمريكا قضوها.. فإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله...

اللهم انتقم ممن ظلمنا واعتدى علينا وكشف عوراتنا... كل هذا الذي ذكرنا في هذه العجالة كتبها الشيخ عمر الحدوشي في بيان مفصل نشرته جريدة الأيام [عدد؛ 170 / بتاريخ 9 - 15 فبراير 2005 م].

أما الثاني[2]:

فلم يراعوا له حرمة، لا بالنظر إلى أسرته التي جاهدت من أجل استقلال المغرب مع من جاهد، ولا بكونه رجل تعليم متقاعد قضى في المدارس المغربية العمومية أزيد من 31 سنة، ولا بالنظر إلى كونه خطيب جمعة رسميا لأزيد من 20 عاماً، ولا بالنظر إلى كونه أباً لأحد عشر ولداً منه تسع بنات فضلاً عن كونه بريئاً.. بريئاً.. بريئاً.

فأوذي في نفسه بالاعتقال التعسفي والتعذيب النفسي لشهور متعددة؛ الوسخ والحرمان من النوم بتسليط الضوء ليل نهار والحرمان من الشمس ومن كل أبسط مستلزمات العيش الكريم وأفظع منه كشف عورته اكثر من مرة.. مع حرمانه من محاكمة عادلة رغم ظهور براءته وعدم تورطه في شيء مما نسب إليه، والابقاء عليه في السجن مع إخوانه الأبرياء بل مع ولده وفلذة كبده الذي سجنوه معه بتهم أخرى في ملف آخر.. فكانت الحصيلة مع تعذيب الأب بما يناسبه في زعم الجلادين في سجون سلا، عين برجة، والقنيطرة. وتعذيب الإبن بما يناسبه في تمارة وسلا وأوطيطا... واليوم مع إبيه في السجن المركزي بالقنيطرة، 30 سنة سجناً نافذاً في حق الأب وخمس سنوات نافذة في حق الابن.

هذ هو العدل عندهم، وهذا هو القانون.

إن الجلادين لم يكتفوا بتعذيبه بعد إدانته رغما على أنف الحقيقة بل طالت قسوتهم وكراهيتهم لديننا أن حرموا أسرته من راتب المعاش الذي كان يعول به أولاده، وكل الناس يعلموا أن بيته بالكراء وكل أولاده يتابعون الدراسة ما بين الجامعة والحضانة، فكان لابد من محاولة تجويع الأسرة أيضاً لعل "سعادة وزير العدل" يهنأ بنشر العدل. وكان لابد من محاولة تشريد الأسرة وكلها شباب لعل "معالي كاتب الدولة في الشباب محمد الكحص" يهدأ له بال... فليهنأ ذاك بعدله وليهدأ هذا بخدمة الشباب. فرزقنا جميعا على الله وحالنا ومآلنا ليس بيد أحد سواه سبحانه في علاه.

وعندما يصح العزم من أصحاب القرار في العهد الجديد على طي صفحات الحاضر والماضي على السواء فإن الإكراهات الخارجية والداخلية أصغر من أن تسبح ضد

[2] أي الشيخ؛ محمد الفزازي.

التيار، وهاهي ذي أمريكا... وما أدراك ما أمريكا ؛ تلوح بالعفو العام في أفغانستان والعراق وجوانتنامو وتفرج عن مئات السجناء رغم مشاركتهم في القتال، طلباً للخروج من مستنقع ما سمي بالحرب على الإرهاب وحفاظاً على ماء الوجه الذي لم يعد فيه ماء، فهل يعجز المغرب كدولة أن يفعل في حقنا نحن المظلومين الأبرياء ما فعلته أمريكا في حق المجاهدين في العالم.

إننا لا نزعم هنا أننا نطالب بصفح أو عفو، إذ العفو يعني عدم المؤاخذة بالذنب، ونحن لا ذنب لنا.. بل نحن الذين يجب على الجلادين أن يطلبوا منا العفو والصفح الجميل.. ولئن فعلوا؛ لوجدونا سماحاً كراماً.. ولئن لم يفعلوا؛ فالموعد بين يدي الله، وقد يكون في غد قريب أمام أنظار شعبنا المسلم الأبي.

الموقعون:

- **محمد الفزازي؛** رئيس جمعية "أهل السنة والجماعة"، خطيب مسجد الداخلة، طنجة (توقيع بخط يده).
- **الحسن بن علي الشريف الكتاني؛** مدرس وخطيب مسجد مكة بسلا، ماجستير من جامعة آل البيت في الفقه وأصوله (توقيع بخط يده).
- **أبو حفص محمد عبد الوهاب بن أحمد رفيقي؛** خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومدرس وخطيب بمدينة فاس (توقيع بخط يده).
- **عمر بن مسعود الحدوشي؛** خطيب ومدرس للعلوم الشرعية بمسجد بلال ومسجد اكويلما بمدينة تطوان (توقيع بخط يده).

* * *

كان هذا نص الرسالة التي وصلتنا في المرصد الإعلامي الإسلامي من خلف أسوار سجن القنيطرة المركزي بالمغرب ننشرها كما وصلتنا دون زيادة أو نقصان ولا تعليق فالرسالة غنية بالمعلومات وكشف للانتهاكات التي يراها القاريء رأي العين.

حسبنا الله ونعم الوكيل

المرصد الإعلامي الإسلامي

منبر التوحيد والجهاد
sw.dehwat.www
sw.esedqamla.www
ofni.hannusla.www
moc.adataq-uba.www

السبت؛ 24 محرم 1426 هـ